Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في مجلة الهدف في بيروت. وقد زار (منيف) معظم البلدان العربية، وكثيراً من البلدان الأوربية، وأمريكا، واليابان، وكندا، وأقام في باريس منذ السنة ١٩٨١، ثم عاد ليستقر في دمشق منذ العام ١٩٨٦. وهو متزوج وله ثلاثة أبناء وابنة. (انظر أعلام الأدب العربي المعاصر، ج٢ ص١٢٧٣-١٢٧٥، ومجلة الجديد في عالم الكتب والمكتبات، العدد ١٢ص٣٨).

وقد انصرف كاتبنا إلى الرواية في أواخر الستينيات، بعد أن كان تعرّف في بغداد أدباء ومفكرين وتيارات سياسية عربية وأجنبية كثيرة، وانخرط في تنظيم سياسي لفترة، ثم انسحب منه في العام ١٩٦٢. وقد أنجز روايته الأولى ((الأشجار واغتيال مرزوق)) في ربيع سنة ١٩٧١. أما روايتاه اللتان سنهتمّ بهما هنا، فقد طبعت الأولى منهما: ((شرق المتوسط)) سنة ١٩٧٥ في بيروت، وهي في العام ١٩٩٣ في طبعتها التاسعة، ونشرت الثانية ((الآن هنا)) سنة ١٩٩١ في بيروت، وهي في العام ١٩٩٧ في طبعتها الخامسة.

ومن المعروف أن لمنيف رواية كثيرة الأصداء، خماسية الأجزاء، سمّاها: ((مدن الملح)). وقد نشرها ما بين سنتي ١٩٨٤و١٩٨٩. وقد حاز منيف جائزة القاهرة للإبداع الروائي العربي، في أعقاب المؤتمر الأول للرواية العربية، المعقود بالقاهرة عام ١٩٩٨.

هذا، وحظي أدب هذا الكاتب برسالتين علميتين، أولاهما حضرت بدمشق، وهي رسالة ماجستير، أُنجزت، ولم تناقش، لموت صاحبها المفاجئ، وهي بعنوان: عالم عبد الرحمن منيف الروائي، لصبحي الطعان. وقد طبعت، مع تقديم من الأستاذ الدكتور نعيم اليافي المشرف عليها، بدار كنعان عام ١٩٩٥. وثانية تينك الرسالتين لعبد الحميد المحادين، وعنوانها: التقنيات السردية في روايات عبد الرحمن منيف. وقد نوقشت في جامعة البحرين عام ١٩٩٧ (انظر مجلة البحرين الثقافية - المنامة- العدد ١٨ لعام ١٩٩٨).

وقد وقفت على كثير من الدراسات التي تناولت أدب هذا الكاتب ونُشرت في كتب أو دوريات ونهض بها مثلاً محمد كامل الخطيب، وصلاح فضل، وجورج طرابيشي، ويوسف ضمرة، وناجي العموري، وأسعد فخري، وثامر غزي، وغيرهم.

وحظي (منيف) بمقابلات وحوارات كثيرة قام بها كتاب وصحفيون كثر، أمثال جميل حتمل، وفيصل دراج، وممدوح عدوان، وكمال عيد، وجهاد فاضل، وغيرهم. ونشرت في دوريات وصحف مختلفة.